فتقول مرحبا بسيدي وسيد اهل بيتي وتمد الى ردائه
فتأخذه من عنقه والى فعله فتخلف فان رأته حزينا كفاك
قالت ما يحزنك الاخرتك فزاد الله تعالى فيها وان كان لدنياك
الله تعالى فقال عم يا فلان اقرأها مني السلام واخبرها ان لها نصف
اجر الشهيد وقال عم عشرة مستجاب لهم الدعوة العالم و
المتعلم وصاحب حسن الخلق والمريض واليتيم والغازي
والحاج والناصح للمسلمين والولد المطيع لابويه والمرأة
المطيعة لزوجها واتت امرأة الى رسول الله وقالت
اريد ان تزوج فما حق الزوج على الزوجة فقال عم من
حق الزوج على الزوجة ان اذا اراد ها على نفسها وهي
على ظهر بعير ان لا تمنعه الحديث ومن حقه عليها ان
يتولى اعمال داخل البيت من الطبخ وغسل الثياب و
الطحن والخبز وذكر ابو الليث رحمه الله في النوادر المرأة اذا لم تكن
لها خادمة او لم تكن من الاشراف تجبر على خدمة البيت نحو
الخبز والطبخ وغيرها لان النبي عم قد قضى بين علي وفاطمة
خدمة خارج البيت على علي رضه وخدمة داخل على فاطمة رضه
ومن حقه عليها ان لا تعطي من بيته شيئا الا باذنه فان فعلت

كان

كان الوزر عليها والاجر له فان اعطيت عن رضاه كان
له مثل اجره وهذا اذا كان كثيرا واما اذا كان يسيرا كالرغيف
ونحوه فلا بأس به ومن حقه عليها ان لا تصوم تطوعا
الا باذنه فان فعلت جاعت وعطشت ولم يتقبل عنها و
من حقه عليها ان لا تصدر منها حركة يتأذى بها قلبه
قط فلو رات منه احسانا كثيرا اشكرت ولو رات منه
تقصيرا صبرت وتشكو الا حد قط ومن حقه عليها ان لا تخرج
من بيتها الا باذنه فان فعلت لعنتها الملائكة حتى ترجع
الى بيتها وتتوب وفي الحديث ايما امرأة خرجت من باب
دارها بغير اذن زوجها بنى الله تعالى لها بكل قدم بيتا من
النار ولعنها كل شيء طلعت عليه الشمس حتى الحيتان في
البحر وذكر في النهاية شرح الهداية ان ابا بكر البلخي رح خرج
على بعض نهر وكانت نساء على شط النهر كاشفات الرؤس
والذراع فقيل كيف فعلت هذا فقال لا حرمة لهن انما
الشك في ايمانهن كانهن حربيات وقد روي ان عمر
بلغه عن ناحية من نساء المدينة فاتاها حتى هجر عليها
في منزلها ثم ضربها بالدرة حتى سقط خمارها فقيل له

Copyright © King Saud University